Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقد توخى الإمام البخارى فى « جامعه الصحيح » الروية والأناة ، حيث صنفه فى ستة عشر عاماً وقد جمع فيه تســـعة آلاف واثنين وثمانيـن حديثاً (بالمكرر) وفى ذلك يقول :

« أخرجت هذا الكتاب – يعنى (الجامع الصحيح) .. من نحو ستمائة ألف حديث ، وصنفته فى ست عشرة سنة ، وجعلته بينى وبين الله » وهذا يدل على حرصه الشديد على أنه لا يكتب فى « صحيحه » حديثاً إلا بعد التحرى عنه والتثبت منه ، فكان يدون كل يوم حديثين فقط ، وقد عهد على نفسه أن يتوضأ ويصلى ركعتين بنية الاستخارة لكل حديث – يقول :

« ما وضعت فى الصحيح حديثاً إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين » فإذا شرح الله صدره للحديث المستخار من أجله كتبه ، وإلا فلا . فأين التساهل فى النقل عن رسول الله ﷺ عند هؤلاء الأتقياء البررة .

إن من علامات الساعة الصغرى : « أن يسب آخر الأمة أولها » .

نبرأ إلى الله – سبحانه وتعالى – من هذا السلوك الطائش .

* * *